منظومة لحرفة الحرب

في مصطلح من سلف

تصنيف أبي عبد الله محمد العربي العباسي

ت ١٠٥٢ هـ رحمه الله رحمة واسعة

عند وجود أية ملاحظة المرجو إرسالها إلى البريد الإلكتروني التالي:
dihazkhalid@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١	حَمدًا لمن نزَّل أحسن الحديثْ	وصلواتُه تسِحُّ لا تَريثْ
	على الرسول المصطفى وآلِهِ	وصحبِهِ و ناقلي أقوالِهِ
	وقد أشارَ بعضُ أَعيانِ الوَرَى	بِنَظمِ ألقابِ الحدِيثِ دُرَرَا
٢	فَما أَلَوتُ في ابتِدارِ مَا قَصَدْ	جُهدَ مُقِلٍّ جَادَ بالذي وَجَدْ
	مُقتَصِراً فيه على الأَلقابِ	واللهَ أستَهدِي إلى الصوابِ
	المَتنُ ما رُوِيَ قولا ونُقِلْ	والسَّنَدُ الذي لهُ بِهِ وُصِلْ
٣	ثمَّ الصحيحُ عندَهُم ما اتَّصَلاَ	بِنَقلِ عَدْلٍ ضَبْطُهُ قَدْ كَمُلاَ
	إلى النِّهايَةِ بِلا تَعليلِ	ولا شُذُوذٍ ، فاعْنَ بالتَّحصِيلِ
	والحَسَنُ الذي الشروطَ اسْتَوفى	إلا كمالَ الضبْطِ فهْوَ خَفَّا
٤	ثُمَّ الضعيفُ ما بِهِ اختِلالُ	في شرطٍ أوَ اكثَرَ واعتِلالُ
	والمُتواتِرُ الذي رَوَى عَدَدْ	بغيرِ حصْرٍ ، وَلهُ العلمُ اسْتَنَدْ
	وغيرُهْ خَبَرُ واحِدٍ و مَا	زادَ على اثنَيْنِ فمَشهُورٌ سَمَا
٥	وما رواهُ اثنانِ يُسْمَى بالعزِيزْ	وما رَوَى الواحِدُ بالغَريبِ مِيزْ
	وسَمَّوا المَرفُوعَ ما انتَهَى إلى	أفضَلِ مَنْ إلى الأَنامِ أُرسِلَ
	ومِثلُهُ المُسْنَدُ ، أو ذَا ما وُصِلْ	لِقائِلٍ ، وَلَو بِهِ الوَقْفُ حَصَلْ
٦	وما انتهى لِتابِعِيٍّ وَوُقِفْ	فذلِكَ المَقطُوعُ عندَ مَنْ سَلَفْ
	وإنْ يَكُنْ في سَنَدٍ قَلَّ عَدَدْ	رُواتِهِ بِنِسبةٍ إلى سَنَدْ
	وفيهِما اتِّحادُ مَتنٍ حاصِلُ	فذلِكَ العَالِي وهذا النّازِلُ
٧	وإن لِكُلِّ راوٍ أمرٌ يَحُصُلُ	مُتَّفِقًا، فذلِكَ المُسَلسَلُ
	والمُهمَلُ الذي لِراوِيهِ اتَّفَقْ	شَيخانِ في اسمٍ، وَرَوى وما فَرَقْ

٨	مـــا أَوَّلُ السّـــنَدِ ســـاقِطٌ ولَـــوْ	إلـــى تَمامـــهِ المُعَلَّـــقَ دَعَـــوْا
	وإن يكُـــن سَـــقَطَ بعـــدَ التَّـــابِعِي	فَـــذَلِكَ المُرسَـــلُ دُونَ دافِـــعِ
	وســاقِطُ الواحِــدِ لا فــي الطَّــرَفَيْنْ	مُنْقَطِعًـا يُـدْعى، وَلَـو فـي مَوْضِـعَيْنْ
٩	ســـــاقِطُ اثنَـــــيْنِ تَوالِيًـــــا وَإنْ	فـي مَوضِـعَينِ: مُعْضَـلاً فـاعلَمْ زُكِـنْ
	وإن يَكُـــــنْ سُـــــقُوطُهُ خَفِيًّـــــا	إذْ لـــيسَ فـــي تاريخِـــهِ مَأبِيًّـــا
	فهــو مــع القَصْــدِ مُــدلَّسٌ جُفِــي	ودُونَ قصــدٍ: هُــو مُرسَــلٌ خَفِــي
١٠	وإن يُـــزَدْ راوٍ ونَقْـــصٌ فَضُـــلاَ	فـــذلِكَ المَزِيـــدُ فيمـــا اتَّصَـــلاَ
	زِيـــادةُ الثقـــةِ مِمّـــا قُـــبِلاَ	إن لـــم يُخـــالِفْ عَـــددًا أو أعْـــدَلاَ
	والـــراجِحُ المَحْفُـــوظُ، والمُقابِـــلُ	يُبْنـى لـهُ مـن لفـظِ (شـذَّ): فاعِـلُ
١١	وإن تجِـــد مُشَـــارِكًا للـــرّاوِ فـــي	شـــيخٍ، فَـــذَا مُتـــابِعٌ بـــهِ قُفِـــي
	وإن تَجِـــد مُوافِقًـــا فـــي المعنـــى	فقـــطْ، فبالشّـــاهِدِ هـــذا يُعنَـــى
	وحيــثُ لا، فَمُفــرَدٌ والبحــثُ عــنْ	ذاك، بالاعتِبـارِ يُسْـمى حَيـثُ عَـنْ
١٢	وإنْ يكــن راوِيــهِ يَقصِــدُ الكــذِبْ	فــذلِكَ الموضُــوعُ، طَرحُــهُ يجِــبْ
	ورُبمـــا أُطلِـــقَ فيمـــا اتّفَقَـــا	فيـــهِ بِـــلا قَصـــدٍ لِأَنْ يَختَلِقَـــا
١٣	وإن يكُـــنْ مُتَّهَمـــا بـــهِ فقـــطْ	فــذلك المتــرُوكُ عنــد مَــنْ فَــرَطْ
	ومـــا رَوَى فاســـقٌ او غافـــلٌ اوْ	ذُو غَلَـطٍ فَحُـشَ: مُنكَـرًا دَعَـوْا
١٤	وقـــد يُقيَّـــدُ بِمَـــا خَـــالَفَ مَـــا	لِثِقَـــةٍ وذَا بِمَعـــرُوفٍ ســـمَا
	ومـــا بِـــهِ وَهْـــمٌ خَفِـــيٌّ يُعقَـــلُ	مـــع التَّأمُّـــلِ هُـــوَ المُعَلَّـــلُ
١٥	ومـــا بـــهِ اخـــتِلافُ مَـــتنٍ أو سَـــنَدْ	مُضـطَرِبٌ إن لَـمْ يَـبِنْ مـا يُعتَمَـدْ
	والمُـدرَجُ الـذي أتـى فـي سَـنَدِه	ومَتْنِـهِ، مـا لـيسَ منـهُ فاقتَـدِهْ

١٦	والثابِــتُ المَقبُــولُ إن هُــوَ سَــلِم	مِــنَ المُعــارِضِ، فبــالمُحكَمِ سِــمْ
	وحيــثُ لا والجَمــعُ فيــهِ يُحتَــذَى	فإنَّـــــهُ مُختَلِـــفُ الحـــديثِ ذَا
١٧	وحيـــــثُ لا وعُـــرِفَ التَّـــاريخُ	فـــذلك النّاسِـــخُ والمَنسُـــوخُ
	ثُــم غريــبُ اللفــظِ مــا يَحتــاجُ فــي	مَعنـــاهُ للغـــةِ إذْ لـــم يُؤلَـــفِ
١٨	وإن يَكُــن يَغمُــضُ مِــن مَعنــاهُ لا	مِــن لَفظِــهِ فهْــوَ المُسَــمّى: مُشــكِلا
	مــا غُيِّــرَ الــنَّقطُ هُــو المُصَــحَّفُ	وإن يَكُــنْ فــي الشَّــكْلِ فــالمُحَرَّفُ
١٩	والمُــبْهَمُ الــذي بِمَــتنٍ أو سَــنَدْ	بِتَـــركِ تَعيِـــينٍ لِمَـــذْكُورٍ وَرَدْ
	وقَــدْ تَناهَــتْ طُرْفَــةٌ مِــن الطُّــرَفْ	آخِـــذَةً مِـــنَ المُهِـــمِّ بِطَـــرَفْ
٢٠	مَختُومَـــةً بِحَمـــدِ مَـــن سَـــناها	سَـــنِيّةً يَجْلُـــو الـــدُّجَى سَـــنَاها
	مَختُومَـــةَ الصّـــلاةِ والسّـــلامِ	علـــى الـــذي اصـــطُفِيَ للخِتـــامِ